

بِرَّ الْإِيمَانِ رَج

¹أَخِيرًا، يَا إِخْوَتِي، افْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَتُهُ هَذِهِ الْأُمُورِ
إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ ثَقِيلَةً وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمِّنَةٌ.² أَنْظُرُوا
الْكِلَابَ، أَنْظُرُوا فَعَلَةَ السَّرِّ، أَنْظُرُوا الْقَطْعَ.³ لَأَنَا تَحُنُّ
الْخِتَانِ الَّذِينَ تَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ وَتَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ وَلَا تَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ، مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى
الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ طَرَفٌ وَاحِدٌ آخَرُ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ
فَأَنَا بِالْأُولَى.⁵ مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَحْنُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ،
مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ
الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ الثَّامُوسِ قَرِيبِيٌّ،⁶ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ
مُضْطَهَدٌ الْكَنِيسَةِ، مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي الثَّامُوسِ يَلَا
لَوْحًا. لَكِنْ مَا كَانَ لِي رَجَاءً فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ
الْمَسِيحِ خَسَارَةً.⁸ بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً
مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، رَبِّي، الَّذِي مِنْ
أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَأَنَا أَحْسِبُهَا ثِقَابَةً لِكَيْ أُرْبِحَ
الْمَسِيحَ⁹ وَأَوْجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرٌّ الَّذِي مِنَ الثَّامُوسِ
بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ
بِالْإِيمَانِ،¹⁰ لِأَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَسَبِّحًا
بِمُؤْمِنَةٍ،¹¹ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. لَيْسَ أَتِي قَدْ
نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أَدْرِكُ الَّذِي

لَأَجْلِهِ أَدْرَكْتَنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ.¹³ أَيْهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا
لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَتِي قَدْ أَدْرَكْتُ وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا
وَاجِدًا: إِذْ أَنَا أَنَسِي مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ
قُدَّامًا،¹⁴ أَسْعَى تَحَوُّ الْعَرِضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَلْيَفْتَخِرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا،
وَإِنْ افْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا
أَيْضًا.¹⁶ وَأَمَّا مَا قَدْ أَدْرَكْتَاهُ فَلَتَسْلُكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ
عَيْنِهِ وَتَفْتَخِرْ ذَلِكَ عَيْنُهُ.

سِيرَتَنَا فِي السَّمَاوَاتِ

¹⁷كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي مَعًا، أَيْهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا حِطُّوا الَّذِينَ
يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا تَحُنُّ عِنْدَكُمْ قُدْوَةٌ.¹⁸ لَأَنَّ كَثِيرِينَ
يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مَرَارًا وَالْآنَ أَذْكُرُهُمْ
أَيْضًا بَاكِيًا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ¹⁹ الَّذِينَ نَهَأْتُهُمْ
الْهَلَاكُ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ يَطْلُغُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خُرْبِهِمْ، الَّذِينَ
يَفْتَخِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ. فَإِنَّ سِيرَتَنَا تَحُنُّ هِيَ فِي
السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا تَنْتَظِرُ مُخْلَصًا، هُوَ الرَّبُّ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ،²¹ الَّذِي سَيُعَيِّرُ سَكَلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ
عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ
يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.